

بسم الله الرحمن الرحيم

فوائد من شرح رياض الصالحين (شرح الشيخ ابن عثيمين رحمه الله) .

الفوائد ١ : من ١ - ٨

١- وينبغي أن يستحضر النية في جميع العبادات ، فينوي مثلاً الوضوء وأنه تَوْضُأً لله ، وأنه تَوْضُأً امْتِثَالاً لأمر الله فهذه ثلاثة أشياء : نية العبادة - ونية أن تكون لله - ونية أنه قام بها امتثالاً لأمر الله . ١ / ٩ .



٢- قوله ﷺ (إنما الأعمال بالنيات ...) ميزان لكل عمل ، لكنه ميزان الباطن .

وقوله ﷺ (من عمل عملاً ليس عليه ...) ميزان للأعمال الظاهرة . ١ / ١١ .



٣- الهجرة تكون للعمل وتكون للعامل وتكون للمكان :

القسم الأول : هجرة المكان : كأن ينتقل الإنسان من مكان تكثر فيه المعاصي ويكثر فيه الفسوق وربما يكون بلد كفر إلى بلد لا يوجد فيه ذلك .

القسم الثاني : هجرة العمل : وهي أن يهجر الإنسان ما نهاه الله عنه من المعاصي والفسوق .

القسم الثالث : هجرة العامل ، فالعامل قد تجب هجرته أحياناً ، قال أهل العلم : مثل الرجل المجاهر بالمعصية الذي لا يُيالي بها ، فإنه يشرع هجره إذا كان في هجره فائدة ومصلحة . ١ / ١٢ - ١٤ .



٤- أن الإنسان إذا نوى العمل الصالح ولكنه حبسه عنه حابس فإنه يكتب له أجر ما نوى ، أما إذا كان يعمل في حال عدم العذر ، أي : لما كان قادراً كان يعمل ثم عجز عنه فيما بعد فإنه يكتب له أجر العمل كاملاً ، لأن النبي ﷺ قال : إذا مرض العبد أو سافر كتب له ما كان يعمل صحيحاً مقيماً . ١ / ١٩ .



٥- أن الرجل لو أعطى زكاته شخصاً يظن أنه من أهل الزكاة فتبين أنه غني وليس من أهل الزكاة ، فإن زكاته تجزىء وتكون مقبولة تبرأ بها ذمته ، لأنه نوى أن يعطيها من هو أهل لها ، فإذا نوى فله نيته . ١ / ٢١ .



٦- وفي عيادة المريض فوائد للعائد وفوائد للمُعَوَّد :

أما العائد : فإنه يؤدي حق أخيه المسلم .

ومنها : أن الإنسان إذا عاد المريض فإنه لا يزال في مخرفة الجنة حتى يعود .

ومنها : أن في ذلك تذكيراً للعائد بنعمة الله عليه بالصحة .

ومنها : أن فيها جلباً للمحبة والمودة .

أما المعود : فإن له فيها فائدة أيضاً ، لأنها تؤنسه وتشرح صدره ويحول عنه ما فيه من الهم والغم ومن المرض . ١ / ٢٥ .



٧- وما يذكر من أن (حب الوطن من الإيمان) وأن ذلك حديث عن رسول الله ﷺ كذب . ١ / ٣٤ .



٨- اختلف العلماء هل تقبل التوبة من ذنب مع الإصرار على غيره أو لا ؟

منهم من قال : إنها تصح التوبة من الذنب وإن كان مصراً على ذنب آخر .

ومنهم من قال : لا تقبل التوبة من الذنب مع الإصرار على ذنب آخر .
ولكن الصحيح أن التوبة تصح من كل ذنب مع الإصرار على غيره لكن لا يُعطى الإنسان التائب على سبيل الإطلاق ولا يستحق المدح الذي يمدح به التائبون ، لأن هذا لم يتب توبة تامة بل توبة ناقصة . ١ / ٤٧ .

تمت بحمد الله

وبليها الفوائد ٢ : من ٩ - ١٨ إن شاء الله .

أخوكم / سليمان بن محمد اللهيبيد - السعودية - رفحاء

الموقع مجلة رياض المتقين

www.almotaqeen.net